

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فیتّخذوا مالاً دولاً، وعباده خولاً، والصالحين حرباً، والفاسقين حزباً...» [1047].

4461 - زيد الشحام قال: سمعت أبا عبداً (عليه السلام) يقول: «إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذ نبيّاً، وإنّ الله اتّخذ نبيّاً قبل أن يتّخذ رسولاً، وإنّ الله اتّخذ رسولاً قبل أن يتّخذ خليلاً، وإنّ الله اتّخذ خليلاً قبل أن يجعله إماماً. فلمّا جمع له الأشياء: (قَالَ إِرْسِي جَاعِلُكَ لِلدُّنْيَا إِمَامًا) قال: فمن عظمها في عين إبراهيم (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْذَالُ عَهْدِي الطَّالِمِينَ) قال: لا يكون السفية إمام التقي» [1048]. 4462 - الإمام علي (عليه السلام): «أعنى ما يكون الحكيم إذا خاطب سفيهاً» [1049]. 4463 - وعنه (عليه السلام): «من غاظك بقبح السفه عليك، فعطه بحسن الحلم عنه» [1050]. 4464 - الإمام الصادق (عليه السلام): «قابل السفية بالإعراض عنه وترك الجواب، يكن الناس أنصارك؛ لأنّ من جاب السفية وكافأه قد وضع الحطب على النار» [1051]. 4465 - الإمام علي (عليه السلام): «إذا حلمت عن السفية غمته، فزده غمّاً بحلمك عنه» [1052]. 4466 - وعنه (عليه السلام): «أحلم عن السفية يكثر أنصارك عليه» [1053].